

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة وهران



كلية العلوم الاجتماعية  
علم النفس و علوم التربية  
تخصص إرشاد وتوجيه

مذكرة لنيل شهادة الماستر  
تحت عنوان:

## دور الرياضة في الحد من العنف عند الشباب

إشراف الأستاذ:  
مكي احمد

إعداد وتقديم:  
بلدغم محمد شريف

2017 - 2016

# كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين.. حمدًا لشكره أدا.. ولحقه قضاء.. ولحبه رجاء.. وفضله نماء.. ولثوابه عطاء.

إلى الأستاذ المؤطر الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته طوال مدة إنجاز المذكرة، وإلى كل الأساتذة المحكمين الذين دعمونا بنصائحهم وشكر خاص للأستاذ القدير « مكى أحمد »  
و إلى كل من ساعدنا على إنجاز مذكرة تخرجنا من قريب أو بعيد.

# الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أناملها لتقدم لنا لحظة  
سعادة وإلى من أرضعتني الحب والحنان والتي تعبت من تربيته، إلى رمز الحب وبلسم  
الشفاء، إلى قلب الناصع أمي الحبيبة.

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره  
إلى سندي وعوني وقدوتي  
أبي الغالي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس الصافية أخي العزيز و اختي العزيزة وكل  
اصدقائي الاحباء محمد. ابراهيم. سالم و المتوفى رحمه الله منقور .

## محتويات البحث

أ.....	الإهداء
ب.....	كلمة شكر
ج.....	ملخص البحث
د.....	محتويات البحث
1.....	المقدمة

## الفصل الأول

### الإطار العام للإشكالية

3.....	1. الإشكالية
3.....	2. الفرضيات
4.....	3. اهداف البحث
4.....	4. أهمية البحث
5.....	5. التعاريف الاجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث

## الفصل الثاني

### الرياضة

#### تمهيد.....9

1. تعريف الرياضة .....10
2. تعريف ممارسة الرياضة .....10
3. أنواع ممارسة الرياضة .....11
4. دوافع الممارسة الرياضة .....11
5. الخصائص النفسية لممارسة الرياضة .....12
6. أهمية ممارسة الرياضة .....13
7. أهداف ممارسة الرياضة .....14

#### خلاصة.....16

## الفصل الثالث

### العنف

#### تمهيد.....18

1. تعريف العنف .....19
2. بعض المفاهيم ذات علاقة بالعنف .....19
3. أشكال العنف .....20
4. أنواع العنف .....21

5. العوامل المولدة للعنف.....21

23.....خلاصة

## الفصل الرابع الشباب

25.....تمهيد

1. تعريف فترة الشباب.....26

2. مراحل فترة الشباب.....26

3. مميزات النمو في مرحلة الشباب الوسطى.....27

4. حاجات الشباب في مرحلة فترة الشباب.....28

5. أشكال فترة الشباب الوسطى.....28

6. النظريات المفسرة للشباب.....29

32.....خاتمة

## الفصل الخامس

### الإجراءات المنهجية للبحث

1. مكان الدراسة.....34

2. مدة الدراسة.....34

3. حالات الدراسة.....34

4. أدوات الدراسة.....34

## الفصل السادس

### التقرير السيكولوجي للحالات

1. التقرير السيكولوجي للحالة (ب-ر).....38

2. التقرير السيكولوجي للحالة (ص-ط).....42

3. التقرير السيكولوجي للحالة (ل-هـ).....46

4. التقرير السيكولوجي للحالة (ع-ر).....50

### البرنامج الإرشادي المقترح

### الخاتمة

### قائمة المراجع

## مقدمة:

تعتبر الرياضة منذ القدم فنا وعلمًا، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا الحالي أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد شباب سليم وفعال في بيئته تجعل منه جزءا لا يتجزأ، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية كما تجنب الشباب العقد النفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للشباب فرصة الاحتكاك مع الغير.

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على الشباب خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة الشباب، وهذا يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ في أسرة التي تبالغ في مراقبة خصوصياته مما يؤدي بسلوكه إلى طابع عدواني، وبالتالي يسعى إلى تلبية رغباته بشتى الطرق وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر لدى الشاب سلوكيات مختلفة غير مرغوبة ولعل السلوك العدواني أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة لدى الشباب ولهذا فبممارسة الرياضة تؤثر على السلوكيات العنيفة عند الشباب.

وعلى أساس قسمت مذكرتنا إلى سبعة فصول هي:

**الفصل الأول:** عبارة عن مدخل نظري وتطرقنا فيه إلى أهمية الموضوع، الأهداف والإشكالية والفرضيات والمفاهيم الإجرائية.

**الفصل الثاني:** الرياضة مفهوم الرياضة، أنواع ممارسة الرياضة، دوافع ممارسة الرياضة، الخصائص النفسية للممارسة، أهمية ممارسة الرياضة وأهدافها.

**الفصل الثالث:** العنف وتناولنا فيه مفاهيم العنف وأشكاله وأنواعه والعوامل المولدة للعنف.

**الفصل الرابع:** الشباب وتطرقنا فيه تعريف فترة الشباب ومراحله، مميزات النمو في مرحلة الشباب، حاجات الشباب، أشكال فترة الشباب الوسطى والنظريات المفسرة للشباب.

**الفصل الخامس:** الإجراءات المنهجية جانب تطبيقي والذي تناولنا فيه مكان الدراسة، مدة الدراسة، حالات الدراسة وأدوات الدراسة.

**الفصل السادس:** تناولنا فيه التقرير السيكولوجي للحالات.

**الفصل السابع:** مناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا اقتراح برنامج إرشادي.



# الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

- الإشكالية :

إن الامر الذي لا جدال فيه هو أن النشاط الرياضي من أهم الانشطة التي تساهم بصفة فعالة في تلبية رغبات الشباب من جميع النواحي لكن مع استفحال ظاهرة العنف يسجل مجتمعنا اليوم ارتفاعا مخيفا لهذه الظاهرة بحيث مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعتنا للبحث عن الوسائل التي تمكننا من الوقاية من هذا السلوك وانطلاقا من أن النشاط الرياضي يتفاعل فيه الفرد مع أفراد مجتمعه لما تحتويه هذه الانشطة الرياضية من ميزات في المجال النفسي و الاجتماعي و خطورة العنف وتهدف دراستنا إلى معالجة موضوع دور الرياضة في الحد من العنف عند الشباب و لمعالجة هذه الدراسة ارتئينا إلى طرح التساؤل التالي :

- هل للرياضة دور في التخفيف من حدة العنف عند الشباب

### **الفرضيات :**

- تبيان دور الرياضة في التخفيف من حدة العنف لدى الشباب
- شعور الشباب بالعنف قبل ممارسة الرياضة
- هناك تخفيف من حدة العنف بين الالعاب الجماعية و الفردية في ممارسة الرياضة عند الشباب.

**- دواعي اختيار البحث:**

- الرغبة في إفادة الآخرين بهذه الدراسة.
- انتشار ظاهرة العنف بكثرة بين الشباب
- المساهمة في إيجاد حل لمشكلة العنف
- الأهمية الكبرى التي تكنسها هذه الدراسة كونها تعالج ظاهرة العنف لدى الشباب في المجتمع.
- التعرف على الدوافع وأسباب العنف أثناء ممارسة الرياضة والعوامل التي تتحكم فيه لدى الشباب.
- درجة أهمية الموضوع في المجتمع .

## - أهمية البحث:

إن موضوع العنف أصبح من أكثر المواضيع تداولاً على لسان العام و الخاص و ان انتشار هذه الظاهرة

السلبية في منحنى تصاعدي وتتمثل أهمية البحث دور الرياضة في الحد من العنف عند الشباب .

- غياب الحلول الناجعة للحد من ظاهرة العنف أثناء ممارسة الرياضة وتزايدها رغم الاجراءات الأمنية الصارمة.

- هذه الظاهرة قد تحول المشاعر العدوانية إلى ثقافة تكريس إيديولوجية العنف لدى الشباب.

## - التعاريف الاجرائية للمفاهيم الأساسية للبحث :

**1- الرياضة:** هي مجموعة الأنشطة الرياضية داخلية وخارجية مكملة لبعضها البعض في الحد من تخفيف العنف لدى الشباب.

وتعرف بأنها الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني.

**2- العنف:** هو سلوك غير سوي نظرا للقوة المستخدمة فيه والتي تنتشر المخاوف وأضرار وتترك أثرا مؤلما لأنه يتسم بالوحشية نحو الأفراد أو الأشياء من خلال التخريب والضرب.....الخ.

وهو مجموعة من السلوك الغير المقبول إجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام و يؤدي الى نتائج سلبية

**3- الشباب:** هم الذين دخلوا السن القانوني للعمل والتي تتراوح أعمارهم ما بين (16-35) سنة، حيث تبدأ شخصية الشباب بالتبلور والنضج الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تنمو عن طريق العلاقات الاجتماعية.

# الفصل الثاني

# الرياضة

## تمهيد:

إن ممارسة الرياضة من الدراسات التي تناولتها دراسات علمية كثيرة، حيث ركزت بعضها على الجوانب البيولوجية والفيزيولوجية من وصف لأجسام الرياضيين والمتفوقين خاصة. والبعض الآخر ركزت على جوانبها النفسية الانفعالية.

تعتبر الرياضة من الأساسيات المهمة في حياتنا ولكن الكثير منا يغفل فائدتها قد يكون لان البعض يتحججون بأن ليس لديهم الوقت لممارستها وانشغالهم وقد يكون ايضا لان تأثيرها وفائدتها على الجسم لا

يتم في وقت قصير وإنما يحتاج الى فترة من الوقت ترتبط بعوامل الرياضة وعدد مرات مزاولتها وقوة الارادة والحزم والانتظام في ممارستها.

## 1- تعريف الرياضة:

كلمة رياضة في اللغة العربية تعني ترويض الجسم على الحركة والنشاط والحيوية أي تدريبه وتمرينه بتكرار مختلف الحركات البدنية حتى يتم انقاضها بمرونة ورشاقة. (بودربالة فاطمة الزهراء، 1999، ص14)

أما الرياضة عند " بيار نادين " الرياضة هي ليست مجرد قضية جمال البدن مثل ما هو فن بل أن الأسباب المبدئية للرياضة هي بداية التعبير عن الحيوية. " ( Dornhoff Martin, 1993, 62 )

كما هناك البعض يعرف الرياضة على أنها:

" النشاط البدني العادي وقد تعني النشاط البدني المقنن أي المتقن، كما أنها قد تعني مختلف النشاطات الجسمية التي يقوم بها الفرد لأهداف معينة أو هي مجموعة ألعاب التي يقوم بها الإنسان"

## 2- تعريف الممارسة الرياضية:

يعرفها (عرار) على أنها الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية. (عرار، 2003، ص 7)

يرى " محمود عوض بسيوني وفيصل الشاطي" أن الممارسة الرياضية ميدانها تجريبي وهدفها تكوين المواطن اللائق من الناحية الانفعالية والعقلية والبدنية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة نشاط رياضي حسب كل فرد. (جيلالي صابر، ص15)

حسب التعريف الذي ورد في قاموس " La Rousse " للممارسة الرياضية هي ممارسة مهجبة للتمارين البدنية وذلك لغرض تنمية القدرات الجسدية والعقلية.

كما يراها البعض الآخر أنها عملية تفاعل الفرد مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية وذلك لتحقيق التكيف التكاملي البدني والنفسي. (فايز مهنا، 1992، ص156)

## - النشاط الرياضي ( Psysical Activity ) :

يحتوي النشاط الرياضي على رياضة فردية وألعاب جماعية طبقا للتصميم التنافسي لها، والذي يستهدف تحقيق أهداف تتعلق بالجوانب الأخلاقية بالدرجة الأولى، فيمكن لكل إنسان أن يجد لنفسه نوعا من الرياضة التي توافق مع ميوله ورغباته.

في سنة 1987 عرفه " تشارلز بيوكر Bucher T " على أنه نوع من النشاط الذي ينمي القدرة الجسمية في الإنسان عن طريق الأجهزة المختلفة وينتج عنها القدرة على الشقاء ومقاومة التعب.

كما يرى " عمرو بدران" أن النشاط الرياضي هو:

ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية فردية كانت أم جماعية وفقا لقوانين وقواعد محددة، حيث تحدث تغيرات: بدنية، عقلية، اجتماعية، نفسية، تمكنه من التكيف مع أقرانه وبيئته. (رمضان ياسين، 2000، ص54)

### 3- أنواع الممارسة الرياضية:

بتعدد وتنوع الممارسة الرياضية تساعد على سهولة ممارستها لجميع الأجناس والأعمار ومن بين أنواع الممارسة الرياضية على النحو التالي:

1- ألعاب خفيفة: تنظيها قليل مثل القط والفأر والأستغماية والسيجة.

2- ألعاب فردية وثنائية: مسابقات رياضية، باد منتون، بلياردو، جولف، راكيت، تنس الطاولة، البالي، اسكواش، التنس الأرضي.

3- ألعاب جماعية: كرة القدم، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة الناعمة.

4- ممارسات رياضية أخرى: تجديف، شراع، سباحة، جري، القفز، سلاح، ركوب الخيل، تزلج على الماء، التزلج على الجليد، الإنقاذ، التصويب. ( عبد السلام، 2001، ص255)

### 4- دوافع الممارسة الرياضية:

يشير مفهوم الدوافع إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد للممارسة وإعادة التوازن للوصول إلى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية. ( محي الدين، 1981، ص268 )

كما يمكن أن نقسم دوافع الممارسة الرياضية كالآتي:



1- الدوافع الجسمية: ويقصد بها الدوافع المتعلقة بجسم الانسان البيولوجي منها والفيزيولوجية وما يتطلبه من حركة و طاقة ونشاط كمتطلبات للنمو الجسمي وجعله أكثر نشاطا وحيوية وتوازنا في أجهزته وهياكله.

2- الدوافع النفسية: هي تنسقم إلى:

أ- الميل الارادي ( La Volonté ): أو الاندفاع الشخصي للقيام بالنشاطات الرياضية.

ب- المتعة النفسية: هو ذلك الشعور الداخلي بالسعادة الناتجة عن القيام بنشاط رياضي معين، ويصل هذا الشعور إلى أقصاه بالممارسة المنتظمة والسليمة. ( A . Richarl,1986,P231 )

ج- الثقة بالنفس: يملأ النشاط الرياضي السليم الجسم صحة والعقل وكل ذلك يخلق روح الثقة بالنفس والطموح ويعبر على التفكير المتزن والعمل بإتقان.

د- الدوافع الاجتماعية: يكون الانسان بحاجة إلى احترام وتقدير ومقبول لدى الآخرين، وأن تكون له ذو مكانة اجتماعية بوجوده وجهده لازمة للآخرين. (امين نور الخولي،1996، ص76)

وللممارسة الرياضية دوافع عديدة نجد من بينها:

- الاعتقاد أن الرياضة مهمة لاستمرار العيش في حياة أفضل
- الضغوط النفسية التي يواجهها في الحياة اليومية
- القيام بتمارين رياضية من أجل خفض التوتر واسترخاء الجسم والعقل
- تحمل المسؤولية الكاملة عما سيحدث له من أضرار نفسية وصحية تأثر سلبا على حياته من جراء عدم قيامه أو ممارسته للرياضة. (رمضان ياسين، 2000، ص 52)

## 5- الخصائص النفسية للممارسة الرياضية:

تتمثل هذه الخصائص النفسية للنشاط الرياضي كالتالي:

- يسهم النشاط الرياضي في رفع مستوى قدرة الانسان على العمل والإنتاج
- إن أي نشاط يقوم به الانسان ما هو إلا تعبير عن شخصيته
- المنافسة الرياضية تعتبر محور رئيسي للنشاط الرياضي

- ينعكس أثر الممارسة الرياضية في أسلوب الرياضي لحياته اليومية
- تساهم الممارسة الرياضية وفقا لقواعد والقوانين المنظمة والتي يجب احترامها
- ترتبط الممارسة الرياضية ارتباطا وثيقا بالانفعالات المتعددة كما ترتبط بالنجاح أو الفشل وما يتبعها من مظاهر سلوكية واضحة.
- تتطلب الممارسة الرياضية نمط خاص في الحياة اليومية للرياضي كالتغذية، الجنس، تجنب التدخين، تنظيم النوم.
- يوضع القائمون على النشاط الرياضي تقبل مسلمة أن الرياضة فيها فائز أو مهزوم، ولذا يجب ألا يوجد حساسية مرهقة للهزيمة أو التكبر والسخرية من المهزوم.
- الممارسة الرياضية تكون فيها النواحي (العقلية-البدنية-الاجتماعية وال نفسية) تعمل بشكل متكامل أثناء ممارسة النشاط الرياضي. (د.رمضان ياسين، 2000، ص59 )

## 6- أهمية الممارسة الرياضية:

يعتبر النشاط الرياضي أحد أفضل الأسلحة التي يملكها المجتمع لمقاومة المشكلات الاجتماعية المتواجدة في عصرنا الحالي.

### ● أهمية صحية:

كما أفادت الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على خفض نسبة الدهون في الجسم ونسبة الكوليسترول في الدم، كما أوضحت الدراسات في مجالات الطب النفسي أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات النفسية والضغط الانفعالية وسوء التغذية ومحاربة المخدرات والتدخين. كما أن التمرينات البدنية دور علاجي في تخفيض آلام منطقة أسفل الظهر وعلاج تصلب المفاصل وعسر الهضم. (فايز مهنا، 1992، ص175)

### ● أهمية النفسية والاجتماعية:

كما أوضحت نتائج أبحاث ودراسات "لنדה وهينمان" 1928 حول نمط الشخصية أن الممارسة الرياضية أهمية كبيرة في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا ونفسيا وأن الرياضيين ليسوا خائبين بل أنهم يتمتعون بالنشاط والحيوية وبالثقة بأنفسهم. (مرجع سابق، 1992، ص178)

ويؤكد "جاك شندل" في دراسة إحصائية قام بها على أفراد رياضيين فاستخلص إلى أن أغلب الرياضيين منظمين ويتميزون بالقيادة والوعي الكبير بالقيمة الشخصية والتكيف الاجتماعي لتوازنهم وفعاليتهم العقلية والبدنية. (مرجع سابق، 1992، ص26)

كما أن للممارسة الرياضية أهمية من حيث:

- تقوي العضلات

- تحمي من الأمراض

- زيادة مرونة الجسم، والتحكم في الوزن

- الممارسة الرياضية تساعد على التحمل والصبر

## 7- أهداف الممارسة الرياضية:

تحقق الممارسة الرياضية للأفراد عدة أهداف بالنسبة للجانب البدني والنفسي والاجتماعي وهذه الأهداف تتمثل فيما يلي:

- **تسريع عملية نمو الجسم:** في روسيا يجتهد المختصون والباحثون على نشر تجربة لإثارة النمو عن طريق ممارسة الرياضة البدنية، فيقولون أن النضج العمود الفقري والعظام التابعة له لا يتجدد وفق العوامل الداخلية فقط بل يسرع ذلك النضج بمؤثرات مفيدة تعمل في مناطق النمو ليصبح الجسم مقاوما ومتماسكا وقوة في العضلات. ( Michelle Delon, 1989, P62 )

- **تحسين الروابط الاجتماعية:** يشير أحد الباحثون "غاستون ميلاري" :

- أن ممارسة الرياضة السليمة والمنتظمة تطمح إلى أكثر من أن تكون مجرد تمارين بدنية حيث تنمي في الانسان روح الجهد المشترك وصراحة التطبع الاجتماعي.
- وهذه المبادرة عنصرا أساسيا في إعداد الخلق وبصورة أقرب تقوي الانسان على الاحتفاظ بصحته العقلية والبدنية. (غاستون ميلاري، 1996، ص120)

## - التفرغ لبعض الدوافع والحاجات:

- تعتبر الممارسة الرياضية من الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ الدوافع والنوازع المكبوثة وتخفيف مشاعر المعاناة والتوتر والضغوطات التي يعيشها الفرد في حياته الاجتماعية المختلفة.
- تساعد على تجمع الناس على التفاهم والصدقة في إطار تنافسي ترويجي يعمل على غزالة التوتر والدوافع المكبوثة والعقد النفسية.
- الممارسة الرياضية توفر للأفراد فرص التحرر من الضغوطات النفسية والمشاعر المكبوثة وتعيد للأفراد توازنهم النفسي والاجتماعي. (أمين أنور الخولي، ص79)

## - المتعة النفسية:

- تنمي في الشباب روح المسؤولية والتعاون واحترام الذات والآخرين
- تهدف ممارسة الرياضة إلى تكوين الأفراد من الناحية العقلية والبدنية والانفعالية والاجتماعية
- تحسن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والتحكم في انفعالات النفسية كما تبعد الشباب عن طريق الانحرافات السلوكية والاجتماعية كالإدمان على المخدرات والكحول والعلاقات الغير الشرعية.
- إن الممارسة الرياضية تجعل الإنسان يشعر بالسعادة الداخلية والرضا عن النفس فهدفه يتمثل في الوصول بالإنسان إلى قمة تجعله أكثر اعتمادا على نفسه والتحكم في انفعالاته. (أسامة كامل راتب، 1995، ص21-30)

## خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية الرياضة تظهر من خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تعزيز العلاقات البشرية المفيدة.

# الفصل الثالث

العنف

## تمهيد:

أصبح لمفهوم العنف حيزا كبيرا في واقع حياتنا المعاش فأصبح هذا المفهوم يقتحم مجال تفكيرنا وسمعنا وأبصارنا ليل نهار وأصبحنا نسمع العنف الأسرى والعنف المدرسي والعنف ضد المرأة والعنف الديني وغيرها من المصطلحات التي تندرج تحت أو تتعلق بهذا المفهوم.

والإتجاه نحو العنف نجده في محيط سلوكات بعض الأفراد ، كما نجده في محيط سلوكات بعض الجماعات في المجتمع الواحد ، كما يوجد في محيط المجتمعات البشرية ، وهو يوجد في مختلف الأوقات ، وقد تزداد نسبة العنف في مجتمع معين وقد تنقص ، كما تختلف قوته من مجتمع إلى مجتمع ومن زمن إلى زمن ، وقد تكون صور التعبير عن العنف عديدة ومتباينة لأن الناس مختلفون ومتباينون ، كما أن الناس يعيشون في ظل مناخات ثقافية وسياسية واقتصادية مختلفة.

يعتبر العنف بمثابة تعبير خارجي عن المشاعر العدوانية المكبوتة لدى الفرد وحتى نكشف هذه المتغيرات المساهمة في حدوث هذا السلوك ارتأينا التطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية من حيث تعريف بعض مفاهيم العنف وأشكاله وأنواعه والعوامل المولدة للعنف.

## 1- تعريف العنف:

أ- لغة: الشدة والمشقة، وهو ضد الرفق، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله، التعنيف، التوبيخ والتقريع واللوم. (النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج3، ص309)

ب- اصطلاحاً: القيام بأمرٍ مدمرٍ، أو مؤذٍ من قبل فردٍ أو مجموعةٍ من الأفراد ضدَّ الآخرين، وقد يكون إماً لفظياً، أو فعلياً، وله آثارٌ سلبيةٌ تجاه الفئة الواقعة عليها، حيث تتعدّد أساليبه، وقد يؤدّي في بعض الأحيان إلى إنهاء حياة بعض الأشخاص، ويستخدم بأنواعه المختلفة في جميع أنحاء العالم، وضدّ جميع الفئات العمرية من أطفالٍ، ونساءٍ، وشبابٍ، وكبار السن.

قد شهدت البشرية أحداثاً كثيرةً تميزت بالعنف؛ فالعنف سمة من سمات الطبيعة البشرية، وعلى مدى التاريخ نجد شواهد تدل على لجوء الإنسان إلى العنف استجابة لانفعالاته من الغضب، وتعتبر محاولة التسلط من أجل السيطرة على الآخرين هي المصدر الأساسي للعنف في تاريخ البشرية، سواء تسلط الفرد على الآخر، أو تسلط طبقةٍ على مجتمع، وكذلك تسلط مجتمعٍ على مجتمعٍ آخر. (عبدي سميرة، دس، ص82)

## 2- بعض المفاهيم ذات علاقة بالعنف:

- ❖ **العدوان:** إن العدوان هو انتهاك للمعايير الاجتماعية ويدل على كراهية الغير، والشخص العدوانى يعمل عكس قوانين السلوك المقبولة اجتماعياً. (عصام عبد اللطيف، 2001، ص97-98)
- ❖ **الشغب:** هو اندلاع مفاجئ للعنف الجماعي أغلبها ما يتجه نحو الممتلكات أو ضد المسؤولين، هذا ما يثير تساؤلات حول الشرعية في المجتمع خاصة إذا كانت هذه الأفعال موجهة ضد الدولة التي تصف من خلالها أنها أفعال إجرامية خارجة عن القانون. (محمد الجوهري، دون سنة، ص443)
- ❖ **الغضب:** الغضب هو من أكثر الحالات تصلباً وعناداً من بين كل الحالات المزاجية فهو ممن أسوأ الحالات النفسية التي يصعب السيطرة عليها. (عصام عبد اللطيف، دس، ص77)



### 3- أشكال العنف:

- **العنف المنظم:** هو من أكثر أشكال العنف انتشارا في عصرنا الحالي والتي تعتبر وسيلة تلجأ إليها بعض الجماعات المتصارعة داخل المجتمع وتختلف في الأهداف والمصالح.
- **العنف التلقائي:** يعتبر نمط من أنماط العنف يعبر عن إحباطات التي يعاني منها الفرد، وبالتالي وسيلة تعويضية نتيجة لمعاناة القهر الذي يعاني منه الفرد، كما يمكن أن يكون وسيلة تفريغ العدوان وإزاحته إلى مجال آخر عندما يكون الهدف الحقيقي لا يمكن مهاجمته.
- **العنف المرضي:** يعد العنف المرضي في الغالب يكون لدى الأفراد الذين يشكون مرضا جسديا أو عقليا وعادة ما سبق ارتكاب هذا النمط من العنف رؤية المريض لمنظر ما هي من الأمور العادية التي لا تثير في إنسان العادي رغبة في العنف لكن لها دلالة بالنسبة للمريض. (محمد وسف، 2002، ص228-229)
- **العنف المعنوي:** هو العنف الذي يمثّل في السب والشتم والسخرية والتهكم المباشر وتكون مرفوقة بحركات تدل على الغضب وعدم الرضا، هذا كل ما يمس شرف التلميذ من إهانة وتهديد وعزل وإهمال ولا مبالاة وعدم اعتبار..... وقد يكون هذا العنف أقصى من العنف الجسدي لما يلحقه من ضرر نفسي وتربوي وهذا ما يجعله يتصرف بسلوك عنيف في الوسط المدرسي وقيامه بأعمال شغب وكل تصرفاته تدل على تعرضه للعنف. (أسبوعية السفير، 2003، ص20)
- **العنف الجسدي:** هو أبسط أنواع العنف وأكثرها وضوحا. فيه يتعرض الشخص للضرب أو الصعق، سواء بجزء من أجزاء الجسم أو بأداة ما. كما أنه يشمل أي تصرفات ينتج بسببها أذى جسدي حتى وإن كان التلاعب بالغذاء، العلاج أو درجات الحرارة التي يحتاجها الفرد. لا تقل خطورته على العنف المعنوي وهو كما يقوم الأستاذ بمعاقبة التلميذ خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية هنا يقوم بضرب الأستاذ أو رشقه بالحجارة في الخارج أو غيرها من أنواع العنف المادي والجسدي. (بوفلجة غياث، 2006، ص30)
- **العنف اللفظي:** يعتبر العنف اللفظي الذي يستخدم فيه ألفاظ سلبية وألفاظ قبيحة باستمرار كالسب والشتم وتلقيب الطفل أو التلميذ بألقاب تحط من نفسيته والصراخ عليه وتوبيخه أمام الناس ، وهذا ما يلتمسه في مؤسساتنا التعليمية غالبا. (ليلي صايغ، 2004، ص8)

### 4- أنواع العنف:

### • العنف الفردي:

هو نتاج فعل فردي ينتجه مرتكب العنف في حياته اليومية باستمرار، كما يتميز العنيف في معظم الأوقات بخاصة معينة تجعله يميل إلى السلوك العنيف.

### • العنف الجماعي:

يمارسه مجموعة من الأشخاص ضد مجموعة أشخاص أو ضد فرد واحد كما يمارس بطريقة جماعية منظمة من جميع أعضاء المجموعة. (يسرى عيسى، 1977، ص9)

### • العنف بين الدول:

يكون العنف بين الدول عن طريق الحروب التي تحدث بين الدول وما تمارسه الدول اليهودية على الأراضي الفلسطينية، وما تقوم به الرأسمالية العالمية من مساندات بطريقة غير مباشرة.

### • العنف التعويضي:

لجوء الانسان كنوع من التعويض عن الفشل في إشباع بعض حاجاته أو تحقيق بعض أهدافه عن طريق إبداع على مستوى الشخصي وتكون أحيانا بطريقة رسمية أو غير رسمية. (رشاد غنيم، دس، ص164)

## 5- العوامل المولدة للعنف:

مكن أن نوجز أسباب انتشار ظاهرة العنف في الأسباب التالية:

أ- **عوامل ذاتية:** هي العوامل التي يكون مصدرها في الفرد ذاته، ومن أهم العوامل الذاتية المؤدية إلى العنف ما يلي:

- الشعور المتزايد بالإحباط.

- ضعف الثقة بالنفس.

- الاضطرابات الانفعالية والنفسية، وضعف الاستجابة للمعايير الاجتماعية.

- عدم القدرة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الفرد. (فهد علي الطيار، دس، ص 36-37).

**ب- التنشئة داخل الأسرة:** تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمانية والاجتماعية والنفسية، وإذا كان لبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى دور في عملية التنشئة الاجتماعية، فإنه دور ثانوي؛ لأنه يأتي في مرحلة زمنية لاحقة على السنوات التكوينية الأولى التي يعيشها الطفل في أحضان أسرته. (مرجع سابق، دس، ص40-41)

**ج- المدرسة:** هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تستقبل الطفل، ولها دور في عملية التنشئة الاجتماعية له، ففيها يقضي التلميذ يومه مع صغار، هم زملاؤه، ومع كبار، وهم المدرسون والإداريون والاجتماعيون وغيرهم، وفي المدرسة يمارس الصغير أنشطة عديدة بالإضافة إلى تلقيه التعليم، ومن هنا نجد أن المدرسة تسهم في العمل على تكامل شخصية الصغير تعليمياً، وتربوياً، واجتماعياً، ونفسياً. يتضح ارتباط المدرسة بالعنف من خلال تأثيرها في شخصية الطفل من جانب، ومن حيث تأثيرها في البيئة المحيطة من جانب آخر، وقد تفشل المدرسة في أداء وظائفها كمؤسسة اجتماعية تربية لعوامل متعددة، منها: ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بزملائه، ومنها ما يتعلق بالمدرس، ومنها ما يتعلق بالمواد الدراسية وموضوعاتها، أو ما يتعلق بالنظام المدرس بصفة عامة؛ فالمدرسة قد تكون سبباً من أسباب التمرد والعصيان من الطلاب. (مرجع سابق، دس، ص43-44)

**د- مكان المسكن:** للحي الذي يسكن فيه الإنسان دور مهم في التنشئة الاجتماعية؛ فالحي الذي تتوفر فيه قيم أخلاقية، وخدمات لتغذية هذه القيم، وإشباع حاجات ورغبات الفرد يعتبر حياً سويًا، ويهيئ للفرد جوًا يكسبه الشعور باحترام النظام والقانون، والبعد عن السلوكيات المنحرفة، ومن بينها السلوك العدواني، وقد تتوفر في الحي أسباب عدم التنظيم الاجتماعي، وتشجيع السلوك العدواني عن طريق احترام المجرمين، مما يجعل هذا الحي بيئة فاسدة تؤدي إلى زرع العنف في الطفل منذ نشأته الأولى.

**و- جماعة الرفاق والأصدقاء:** وتعتبر جماعة الرفاق والأصدقاء من الجماعات الأولية التي لها تأثير على شخصية الفرد بعد الأسرة، ومما يقوي من تأثير هذه الجماعة على الفرد: التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والميول والاتجاهات. وكل ذلك يؤدي إلى تقوية تأثيرها على تشكيل سلوك الفرد، وقد وجد بعض الباحثين أن جماعة الرفاق قد تكون البديل للأسرة في بعض الأحيان، خصوصًا للمنحرفين والمجرمين، وقد أشارت معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع الرفاق وعلاقتهم بالانحراف إلى أن معظم المنحرفين، والمقبوض عليهم في السجون، والموجودين في المؤسسات الإصلاحية كانوا على علاقة بأصدقاء منحرفين. (مرجع سابق، دس، ص47)

## خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل وجب علينا التوصل على السبل الملائمة للحد

من هذه الظاهرة الخطيرة والتي انتشرت بكثرة في الأونة الأخيرة، وباعتبار الرياضة من

أحد هذه الوسائل للتقليل من ظاهرة العنف.

# الفصل الخامس

## الإجراءات المنهجية للبحث

1- مكان الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على مجموعة من الشباب ينتمون إلى فرقتين مختلفتين من حكام الرابطة الجهوية لكرة القدم بعين تموشنت والمتواجد بحي مولاي مصطفى ولاية عين تموشنت .

القسم الجهوي الأول لرابطة عين تموشنت هما:

- شباب عين تموشنت (usmt)

- زيدوريات عين تموشنت (zsat)

## 2- مدة الدراسة :

تمت الدراسة شهرا ابتداء من 17 أبريل إلى 17 ماي 2016.

## 3- حالات الدراسة :

لقد تم في بحثنا بعرض 4 حالات من الذكور شباب تتراوح أعمارهم (من 25 إلى 33 سنة) والذين ينتمون إلى فرقتين مختلفين و ، تم اختيارهم بطريقة مقصودة لمعرفة دور الرياضة للحد من العنف لدى الشباب.

## 4- أدوات الدراسة :

1- **المقابلة Interview:** هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منهما معلومات

خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي نقاش موجه وهو إجراء اتصالي يستعمل سيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة. (جودة محفوظ و ظاهر الكلالدة،

1997، ص 93)

- هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص تطرح عليهم الأسئلة ويتم تسجيل الإجابات على تلك الأسئلة المطروحة. ( منذر الضامن، 2009، ص 96)

- عبارة عن حوار و تفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث و مبحثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد . ( بوحوش و محمود 1995ص65-66 )

- أنواع المقابلة: ( خالد احمد فرحان المستهداني و زميله، 2013 ، ص40 و41 )

أ- المقابلة الفردية: التي تعطي للفرد الحرية بالإدلاء بأرائه بإلقاء سؤال و يبدأ النقاش.

ب- المقابلة المقيدة: مقيدة بالأسئلة الالتزام بأسئلة محددة.

ج- المقابلة الغير المقيدة: لا يوضع لها قيود تكون مفتوحة و غير رسمية مرنة.

د- مقابلة تعمق: تسمح للمجيب بالتحدث بحرية كاملة و الباحث يثني على الجميع و يدفعه للاستمرار

## 2- الملاحظة Observation:

تعد الملاحظة من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما هي الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته. تعني الملاحظة بمعناها البسيط: الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة، أما الملاحظة العلمية فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها.(نائل حافظ العوامل، 1995، ص 130)

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة و تسجيل المعلومات كما تحصل في الواقع و دراسة السلوك الحقيقي و دراسة الأشخاص الذين لديهم صعوبات في التعبير اللفظي المراد ملاحظته ( منذر الضامن 2009- 94 )

- أنواع الملاحظة:

- ملاحظة بسيطة: تستهدف جمع البيانات الأولية عن الظواهر و الأحداث تمهيدا لدراستها دراسة معمقة و مضبوطة.

- ملاحظة منظمة: هي ملاحظات عملية مضبوطة يحدد فيها الزمان و المكان هدفها جمع البيانات الدقيقة عن موضوع البحث.
- الملاحظة بالمشاركة: يقوم الباحث بجمع بيانات عن سلوك الجماعة و دور الفاحص المشاركة في حياة الجماعة. ( أبو الفتوح عطيفة، 2012، ص 328 و 329 )  
و من بين هذه الأنواع اعتمدنا على الملاحظة المنظمة .

## - دراسة الحالة:

منهج دراسة الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فرادا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها. ( عبد الباسط محمد حسن، 1977، ص 233 و 234 ).

تهدف دراسة حالة إلى إلقاء الضوء على العمليات والعوامل والمظاهر التي يقوم عليها نموذج الحالة، سواء كان شخصا أو أسرة أو جماعة، وتعرف على الأبعاد مشكلة معينة بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة لإجراء بحث أكثر شمولا على الحالة نفسها . (سامي محمد دس، ص 398)



# الفصل السادس

## التقرير السيكولوجي للحالات

التقرير السيكولوجي للحالة (ب-ر):

أ- البيانات الأولية:

- اللقب والاسم: (ب-ر)
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: السنة أولى جامعي
- الحالة المدنية: أعزب
- عدد الإخوة: 2
- رتبة وسن اللاعب: الأول سن 25 سنة
- مهنة الأب: موظف في البلدية
- مهنة الأم: مأكثة في البيت
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نوع الرياضة: كرة القدم

ب- جدول رقم (1) لجميع المقابلات العيادية للحالة (ب-ر)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
--------------	---------------	--------------	------------	-------

20 د	التعرف على الحالة و جمع البيانات	ملعب حي مولاي النجمة عين تموشنت	2017 /04/17	01
30 د	هل طبيعة الألعاب الرياضية هي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح الرياضية؟		2017/04/ 18	02
30 د	هل مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة الرياضيين؟		2017/04/ 19	03
30 د	هل أصبح الفوز أم التأهل أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية؟		2017/04/20	04
30 د	كيف يمكننا التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه؟ وهل هناك طريقة متبعة للإرشادات للحد من العنف في الملاعب.		2017/04/21	05

### ج- السيمائية العامة للحالة:

- الهيئة العامة: الحالة (ب-ر) شاب يبلغ من العمر 25 سنة، طويل القامة، أسمر البشرة، ذو شعر أسود و عيين سوداء ذو بنية جسمية قوية.
- اللباس: مرتب ونظيف ومتناسق من حيث الألوان في كل المقابلات.
- الملامح والإيماءات: الحالة ذو مزاج حزين ثابت في كل المقابلات.
- الاتصال: كان سهلا كان متجاوب معي من أول مقابلة.
- المزاج والعاطفة : يظهر عليه حزن ثابت.

### د- النشاط العقلي :

- اللغة: نطقه سليم يمزج بين الدارجة واللغة الفرنسية
- الذاكرة: يتمتع بذاكرة قوية يتذكر كل الأحداث بدقة والتاريخ بالتفصيل
- الانتباه: يركز على طرح السؤال ويجب عليه
- الذكاء: سريع الفهم، حيث يستجيب الحالة للأسئلة المطروحة بسهولة
- النشاط الحركي: الحالة في غاية الهدوء متظاهرا بذلك ويقوم بحركات بأصابع يديه عند حديثه عن طبيعة الألعاب في الملعب.

## و- العلاقات الاجتماعية :

- العلاقة مع مدربه: هناك علاقة مع المدرب جيدة منذ الصغر

- مع الأهل: ليس لدي علاقة جيدة مع الأب

- مع الأصدقاء: هناك شجار مع أصدقاءه المتواجدين في الفريق الآخر

## - عرض المقابلات:

### المقابلة الأولى:

تمت المقابلة في الملعب نجمة بعين تموشنت لمدة 20 د بهدف جمع البيانات الأولية، فالحالة (ب-ر) شاب يبلغ من العمر 25 سنة طالب جامعي، تعرض إلى معاناة وقهر مع والده في الماضي، في السن 16 اندمج مع فريق باقي وأصبح يلعب في الملاعب، كان له صديق مقرب إلي منذ الابتدائي وفجأة أصبح صديقه يلعب مع الفريق الآخر، حيث أصبح صراع دائم معه تقبل الحالة موضوع الدراسة، يتحدث بسرعة في الكلام وأحياناً يدخل في سرد بعض التفاصيل مع أنه يحب أن يقول كل ما لديه.

### المقابلة الثانية:

تمت المقابلة في ملعب نجمة دامت 30 د بهدف التعرف عن ظاهرة العنف بين الشباب، فأجابنا الحالة (ب-ر) أن طبيعة الألعاب الرياضية هي التي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح الرياضية حيث قال لنا اني تعرضت للعنف مع اصدقائي بعدما كنا اخوة فأصبحت الصداقة تتلاشى و اصبحت اغير الطريق كلما رأيت واحدا منهم و لكن اعلم داخل قلبي انها مشكلة تافهة و تحتاج إلى حل

### المقابلة الثالثة:

تمت المقابلة في نفس المكان (ملعب نجمة) لمدة 30د بهدف التعرف عن الحالة (ب-ر) هل مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة رياضيين، وكانت إجابة من الطرفين, و استفسرنا كيف ذلك؟

فأجابنا من جهة المسؤولين وجب عليهم أن يأخذوا قوانين وتعليمات صارمة حتى لا يخلق مشاكل للرياضيين مع بعضهم أما من جهة الرياضيين يصبح الضغط عليهم عندا تكون حقوقهم متساوية ولهذا تخلق كل أنواع المشاكل والعنف

### المقابلة الرابعة:

-تمت المقابلة في نفس المكان سابق الذكر، دامت لمدة 30 د بهدف للتعرف على الحالة (ب-ر) هل أصبح الفوز أهم بكثير من مبدأ روح الرياضة فأجابنا في الحقيقة لا يجب على مبدأ روح الرياضة ان

يتجلى في كلتا الحالتين ولكن في واقعنا المر أصبحنا نلعب بالفوز على حساب مبدأ الروح الرياضية مثل صديقي المقرب كان يلعب مع الفريق آخر فأصبحت أنتشاجر معه بعنف جسدي وهذا كل من أجل الفوز.

#### **المقابلة الخامسة:**

تمت المقابلة في نجمة لمدة 30 د هدفها التعرف على الحالة (ب-ر) كيف يمكنه التعامل مع مثيري الشغب في الملعب، فأجابنا لا نستطيع التعامل معهم لأن هناك مسؤولين من يدفع لهم جيد ولها يجب عليا أن أتفاداهم رغم إنني لا أستطيع، وطريقة مناسبة للحد من العنف في الملاعب وهي أن تصنع قوانين صارمة من المسؤولين في الملاعب والإداريين والرياضيين حتى الجماهير، كل من يقوم بالعنف يعاقب عليه والحد من العنف خاصة الشباب هم دائما الضحية.

#### **2- الحالة الثانية:**

**التقرير السيكولوجي للحالة (ص-ط):**

**أ- البيانات الأولية:**

- اللقب والاسم: (ص- ط)
- الجنس: ذكر
- المستوى الدراسي: الثالثة ثانوي
- الحالة المدنية: متزوج
- عدد الإخوة: 4
- رتبة وسن اللاعب: الثاني 33 سنة
- مهنة الأب: متقاعد
- مهنة الأم: متقاعدة
- المستوى الاقتصادي: عامل في شركة
- نوع الرياضة: كرة القدم

ب- جدول رقم (2) لجميع المقابلات العيادية للحالة (ص-ط)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
01	2017 /04/22		التعرف على الحالة و جمع	20 د

	البيانات	<b>حي مولاي مصطفى نجمة عين تموشنت</b>		
30 د	هل طبيعة الألعاب الرياضية هي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح الرياضية؟		2017/04/23	02
30 د	هل مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة الرياضيين؟		2017/04/24	03
20 د	هل أصبح الفوز أم التأهل أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية؟		2017/04/25	04
30 د	كيف يمكننا التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه؟ وهل هناك طريقة متبعة للإرشادات للحد من العنف في الملاعب.		2017/04/26	05

### ج- السيمائية العامة للحالة:

- الهيئة العامة: الحالة (ص-ط) أب لطفلين يبلغ 33 سنة، طويل القامة بيضاء البشرة عينين ذات لون بنية، شعر أسود، جسم نحيف نوعا ما.
- اللباس: نظيف ومرتب ومتناسق، يغير ملابسه في كل المقابلات
- الملامح والإيماءات: تظهر على الحالة (ص-ط) ذات مزاج صلابة نفسية كما يبتسم لحين لآخر ويتكلم بصوت منخفض.
- الاتصال: كان سهل ومتجاوب منذ الوهلة الأولى
- المزاج والعاطفة: تظهر عليه قليل من ملامح الحزن والكآبة

### د- النشاط العقلي:

- اللغة: نطقه سليم وهناك سلالة في الكلام واستعماله اللغة الفرنسية والعربية كما يحاول أن لا يتكلم بالدارجة في الحديث
- الذاكرة: يتمتع بذاكرة قوية

- الانتباه: سهولة فهم السؤال والانتباه لما يقوله

- الذكاء: الاستجابة للسؤال وفهمه والإجابة على حسب السؤال المطروح

- النشاط الحركي: الحالة كثير الحركة باليد واللعب بأصابع يديه وحك الرأس بكثرة

#### و- العلاقات الاجتماعية :

- مع المدرب: علاقة احترام متبادل

- مع الأهل: هناك صراع مع الأب

- مع الأصدقاء: له علاقة مع صديق فقط

#### - عرض المقابلات:

##### المقابلة الأولى:

تمت المقابلة في ملعب نجمة دامت لمدة 30 د بهدف كسب الثقة وجمع البيانات الأولية للحالة (ص-ط)، الحالة شاب متزوج أب لطفلين يبلغ 33 سنة، موظف في شركة مستواه الدراسي سنة ثالثة ثانوي "ميكانيك" محب لكرة القدم كثيرا ومشجع المنتخبات الأوروبية بكثير ومتداول على مشاهدتها.

##### المقابلة الثانية:

جرت المقابلة في نفس المكان حيث دامت هذه المقابلة 30 د بهدف التعرف على طبيعة الألعاب الرياضية التي تدفع الرياضيين للخروج عن روح الرياضية، فأجابنا هي عندنا فقط نحن العرب نلعب ونخرج من روح الرياضية بقوله "هذا هو Sport عندنا" ، الرياضة التي تعلمنا كيف نكون متفتحين ومتسامحين مع الطرف الآخر رغم المنافسة الدائمة معه لا تخرج عن الروح الرياضية، مثل العنف الجماهيري لماذا لا نكون متفهمين حتى يصبح الجمهور عنيف بأشع صورة التي كان يتحلّى بها.

##### المقابلة الثالثة:

تمت المقابلة في نفس المكان السابق لمدة 40 د بهدف التعرف على الحالة (ص-ط) إذا ما أصبح الفوز أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية، فأجابنا بصريح العبارة "واه" لكي أكسب كثير على حساب الآخر هذا هو أمر الواقع يشترط علينا هكا " يا ربح يا الخسارة" حسب قوله ويكون المال على حساب الأخلاق وهي متجهة هذه القاعدة من عند المسؤولين الكبار في الملاعب، ولهذا يتولد العنف من المسؤولين غلى



اللاعبين وهي لم يتفقوا على الوضعية وهي قانون اللعب ولهذا يكون العنف بكل أنواعه وببشاعة تؤدي حتى إلى القتل من أجل الفوز.

#### **المقابلة الرابعة:**

تمت المقابلة في نفس المكان دامت لمدة 30 د بهدف التعرف هل مشكلة العنف صادرة من مسؤولين أو من الرياضيين، فأجابنا قائلًا هي نتيجة برنامج الرياضيين التي تقدمه اللجنة لكي يصبح برنامج غير متوافقين مع بعضهم، كل يأخذ وجهة دون مراعاة الآخرين واحترام أفكارهم من طرف المدربين وعندما لا يجد اللاعب نفسيته مرتاحة ويصبح فلان كذا وتكثر البلبلات يصدر عنه عنف بأقبح وسائله مباشرة وغير مباشرة ويصبح صراع دائما في كل الاتجاهين.

#### **المقابلة الخامسة:**

تمت المقابلة الأخيرة في نفس المكان لمدة 30 د بهدف التعرف على الحالة (ص-ذ) عن كيفية التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه، فأجابنا التعامل مع مثيري الشغب في ملعب خذير جدا لأنهم لهم وسائل ينفذون منها بكل سهولة أما خارجه باستطاعته أن يستر وجهه بخمار وأن يرمي عليك حجارة أو أي شيء يدمرك أو يجرحك أن يقوم بأي شيء يخطر في باله.

ولهذا الحد من العنف في الملاعب علينا أن تكون لدينا ثقافة روح رياضية بالتسامح مع الغير وعدم الصراع أو الشجار معه بآتفه الأسباب ويجب إخضاع إلى ضرائب وعقوبات على كل من يقوم بالعنف.

### **3- الحالة الثالثة:**

**التقرير السيكولوجي للحالة (ل-ه):**

**أ- البيانات الأولية:**

- اللقب والاسم: (ل-ه)

- الجنس: ذكر

- المستوى الدراسي: جامعي ماستر 1 (كيمياء)
- الحالة المدنية: أعزب
- عدد الإخوة: 3
- رتبة الميلاد: 2
- السن: 29 سنة
- مهنة الأب: أعمال حرة
- مهنة الأم: متقاعدة
- المستوى الاقتصادي: متوسط
- نوع الرياضة: كرة القدم

ب- جدول رقم (3) لجميع المقابلات العيادية للحالة (ل-هـ)

المدة	الهدف منها	مكان إجرائها	تاريخ إجرائها	رقم المقابلة
20 د	التعرف على الحالة و جمع البيانات	حي	2016 /04/27	01
30 د	هل طبيعة الألعاب الرياضية هي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح		2016/04/28	02

	الرياضية؟	مولاي مصطفى ملعب نجمة عين تموشنت		
30 د	هل مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة الرياضيين؟		2016/04/29	03
30 د	هل أصبح الفوز أم التأهل أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية؟		2016/04/30	04
30 د	كيف يمكننا التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه؟ وهل هناك طريقة متبعة للإرشادات للحد من العنف في الملاعب.		2017/05/02	05

#### ج- السيمانية العامة للحالة:

- الهيئة العامة: الحالة (ل-هـ) شاب يبلغ من العمر 29 سنة، قصير القامة، ببيضاء البشرة، عيون بنييتين، وشعر بني اللون متوسط الحجم.

- اللباس: مرتب ونظيف ومتناسق من حيث الألوان في كل المقابلات

- الملامح والإيماءات: الحالة كثير الضحك وهادئ

- الاتصال: الاتصال كان جيد أظهر التجاوب معي والاندماج في الحديث من أول مقابلة

- المزاج والعاطفة: هادئ ومبتسم

#### د- النشاط العقلي:

- اللغة: نطقه سليم ويتحدث بلغة مفهومة (الدراجة)

- الذاكرة: يتمتع بذاكرة قوية.

- الانتباه: كان الحالة في غاية الانتباه معي

- الذكاء: الاستجابة للسؤال المطروح بسهولة.

- النشاط الحركي: الحالة قليل الحرك ويقوم بحركات باليد مع طقتقتها وهز الرجل

#### 4- العلاقات الاجتماعية:

- مع المدرب: علاقة جيدة

- مع الأسرة: علاقة الشاب مع الأم أكثر هناك صراع مع والده دائما

- مع الأصدقاء: هناك علاقة وطيدة مع الأصدقاء وفي الجامعة أو في الملعب

### - عرض المقابلات:

#### المقابلة الأولى:

تمت المقابلة في الملعب نجمة التي دامت لمدة 30 د بهدف كسب الثقة وجمع البيانات الأولية للحالة (ل-ه)، شاب أعزب يبلغ من العمر 29 سنة طالب جامعي وفي نفس الوقت مدرب أطفال في كرة القدم بمركز الرياضة والتسلية بعين تموشنت، تقبل الحالة موضوع الدراسة بصعوبة في بداية المقابلة على أساس ليس له الوقت لكي يتحدث معنا بكل التفاصيل.

#### المقابلة الثانية:

جرت المقابلة في نفس المكان لمدة 30 د بهدف التعرف عن الحالة (ل-ه) على طبيعة الألعاب الرياضية هي التي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح الرياضية، فأجابنا أحيانا نعم الألعاب الرياضية هي التي تدفع اللاعبين الرياضيين للخروج عن روح الرياضة مثل الملاكمة، كرة القدم التي يوجد فيها الكثير من الاحتكاك بين اللاعبين وتدفع بهم للخروج من دائرة الروح الرياضية فيتنتج عن ذلك العنف وتحثر في اللعب كل أنواعه هو intelligent اللاعب وشطارته.

#### المقابلة الثالثة:

تمت المقابلة في نفس المكان لمدة 30 د بهدف التعرف على الحالة (ل-ه) على أن مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة رياضيين، مجيبا بقوله: أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة عامة وكبيرة خاصة لم نعالجها عندما كانت صغيرة، لهذا أصبحت هذه الأخيرة بكل أنواعه فأصبحت كل السلوكيات التي تصدر من الانسان هي عنيفة من غضب وضرب وسب وشتم والتشاجر وكل ما هو تدمير وإتلاف مختلف الأشياء، وهذا يبقى خلاف كبير بين المسؤولين والرياضيين وبين المسؤولين بأنفسهم .

#### المقابلة الرابعة:

تمت المقابلة في نفس المكان دامت لمدة 30 د بهدف التعرف على أن الفوز أهم بكثير من مبدأ الرح الرياضية، مجيبا أن روح الرياضية تبقى سوى شكليات ولكن هي أهم من الفوز بكثير، لأن لها مبدأ أخلاقي في الدرجة الأولى تعلم الرياضي أو المشاهد بأحسن النوايا الأخلاقية وبروح رياضية أكثر ثقافة للرياضة سواء في ممارستها أو مشاهدتها كلا الحالتين روح رياضية أهم بالفوز.

أما الفوز يكون تحقيق طموحاتك وصول إلى هدف المبتغى ولكن هل مارسنا فيها روح الرياضية حيننا فزنا وهنا تحسب على الرياضيين.

#### المقابلة الخامسة:

تمت المقابلة في نفس المكان لمدة 30 د بهدف التعرف على الحالة عن كيفية التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه، مجيبا قائلا: صعب التعامل مع مثيري الشغب في كلتي الحالتين سواء مثيري الشغب في الملاعب أو خارجها فهذا أمر صعب وهذا حسب العنف عند الرياضيين وهذا يعود بإرضاخ قوانين صارمة تؤدي بهم إلى السجن مثلا كما هناك بعض الطرق المتبعة للحد من العنف في الملاعب سابق الذكر كالسجن وعقوبات صارمة.

#### 4- الحالة الرابعة:

التقرير السيكولوجي للحالة (ع-ر):

أ- البيانات الأولية:

- اللقب والاسم: (ع-ر)

- الجنس: ذكر

- المستوى الدراسي: سنة أولى ثانوي

- الحالة المدنية: أعزب

- عدد الإخوة: 5

- رتبة الميلاد: 3

- السن: 32 سنة

- مهنة الأب: عون أمن وقائي

- مهنة الأم: مأكثة في البيت

- المستوى الاقتصادي: متوسط

- نوع الرياضة: كرة القدم

ب- جدول رقم (4) لجميع المقابلات العيادية للحالة (ع-ر)

رقم المقابلة	تاريخ إجرائها	مكان إجرائها	الهدف منها	المدة
01	2017 /05/03	حي	التعرف على الحالة و جمع البيانات	20 د
02	2017/05/05		هل طبيعة الألعاب الرياضية هي تدفع الرياضيين للخروج عن الروح الرياضية؟	30 د

30 د	هل مشكلة العنف هي مشكلة مسؤولين أم مشكلة الرياضيين؟	مولاي	2017/05/06	03
30 د	هل أصبح الفوز أم التأهل أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية؟	مصطفى ملعب نجمة بعين تموشنت	2017/05/08	04
30 د	كيف يمكننا التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه؟ وهل هناك طريقة متبعة للإرشادات للحد من العنف في الملاعب.		2017/05/09	05

### ج- السيمائية العامة للحالة:

- الهيئة العامة: الحالة (ع-ر) شاب أعزب يبلغ من العمر 31 سنة، ذو بشرة سمراء، طويل القامة ذا عيون سوداء وشعر أسود وجسم نحيف.
- اللباس: نظيف ومرتب لا يغير ملابسه طوال فترة المقابلات
- الملامح والإيماءات: هادئ ويظهر عليه الحزن في عينيه طوال المقابلات
- الاتصال: كان الاتصال سهلا ومتجاوب منذ البداية في المقابلة
- المزاج والعاطفة: هادئ وخجول

### د- النشاط العقلي:

- اللغة: نطقه سليم ويتحدث أكثر بالدراجة وبسرعة
- الذاكرة: يتمتع بذاكرة قوية
- الانتباه: قليل التركيز حين يتحدث معه
- الذكاء: الاستجابة للسؤال المطروح بسهولة

- النشاط الحركي: كثير الحركة ويقوم بهز الأرجل شعور الحالة بنوع من الانزعاج عند الحديث عن والده وبعض الأحيان يلتفت يمينا وشمالا.

#### و- العلاقات الاجتماعية :

- مع المدرب: علاقة يسودها الكثير من التعاون والاحترام والتفاهم

- مع الأسرة: له علاقة جيدة مع أسرته ولكن صراع مع والديه دائما

- مع الأصدقاء: هناك علاقة وطيدة مع الأصدقاء

#### - عرض المقابلات:

##### المقابلة الأولى:

تمت المقابلة في ملعب النجمة لمدة 30 د بهدف كسب الثقة وجمع البيانات الأولية للحالة (ع-ر)، الحالة شاب أعزب يبلغ من العمر 31 سنة هوايته المفضلة كرة القدم، موظف في البلدية تقبل الحديث معنا في أول مقابلة.

##### المقابلة الثانية:

جرت المقابلة في نفس المكان لمدة 30 د بهدف التعرف عن الحالة (ع-ر) بهدف التعرف على طبيعة الألعاب الرياضية التي تدفع بالرياضيين للخروج عن الروح الرياضية، مصرحا لنا: بأن تقريبا كل الألعاب الرياضية تدفع بالاعبين أو الرياضيين الخروج عن الروح الرياضية وهذا أمر مؤكد منه وهذه هي طبيعة الرياضة في بلدنا عكس الأوروبيين يمتازون بروح رياضية كبيرة وعالية فهي تدخل في ثقافة شعبهم وتربيتهم منذ الصغر.

##### المقابلة الثالثة:

تمت المقابلة في الحي قرب ملعب نجمة لمدة 30 د بهدف التعرف على الحالة (ل-ر) عن مشكلة العنف حيث تعد مشكلة مسؤولين أم مشكلة رياضيين، قائلا: إن مشكلة العنف هي عند كل لاعب رياضي أو غير رياضي وتفاوت حسب درجة العنف من شخص لآخر، وهذا ما يتدرج عند المسؤولين أو الرياضيين كلاهما تصدر عنه مشاكل العنف ظاهرا أو خفية.



هذا حسب الشخص ومكانته وقوته وأخلاقه لهذا يكون العنف عندما تزول الأخلاق ويذهب معها كل أنواع المبادئ الأخلاقية.

#### **المقابلة الرابعة:**

تمت المقابلة في نفس المكان دامت لمدة 40 د بهدف التعرف هل أصبح للفوز أهم بكثير من مبدأ الروح الرياضية، أجبنا نعم هذا ما أصبح متواجد على ساحة اللعب الأهم هو الفوز التأهل والشهرة عن روح الرياضية، فالأخلاق زالت وأصبح كل ما يجلب المال بكثرة ومنافع على حساب الغير أو على أخلاقه لا تهم بالنسبة له أهم هو الوصول بطريق ملتوية إن لزم الأمر وبكل أشكال وأنواع العنف.

#### **المقابلة الخامسة:**

تمت المقابلة في نفس المكان لمدة 30 د وكان هدف للتعرف على الحالة عن كيفية التعامل مع مثيري الشغب سواء في الملعب أو خارجه، قائلًا: على المسؤولين في الرياضة هم من يصدرن أحكام صارمة لكل من يقوم بمختلف أنواع الشغب في الملاعب أو خارجها حتى يصبح الترهيب وانخفاض قليل من حدة العنف التي انتشرت بكثرة في ملاعبنا، كما هناك طرق متبعة للحد من العنف في الملاعب مثل ما ذكرنا مثيري الشغب في الملعب أو خارجه.

## ملخص البحث :

لقد عالجت في هذا البحث موضوع دور الرياضة في الحد من العنف عند الشباب نظرا لتفشي هذه الظاهرة في مجتمعاتنا و الأهمية البالغة التي يكتسبها طابع هذا العرض البسيط، حيث هدفت دراستنا إلى معالجة هذا الموضوع وقمنا بطرح التساؤلات التالية:

- هل الرياضة دور في تخفيف من حدة العنف عند الشباب؟
- هل يغلب على لدى الشباب العنف قبل ممارسة الرياضة؟
- هل هناك تخفيف العنف بين الألعاب الجماعية والفردية عند الشباب.

ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات انطلقنا من الفرضيات التالية:

- تبيان الرياضة دور في التخفيف من حدة العنف لدى الشباب.
- شعور الشباب بالعنف قبل ممارسة الرياضة.
- هناك تخفيف من حدة العنف بين الألعاب الجماعية والفردية في ممارسة الرياضة عند الشباب.

ولإثبات أو نفي هذه الفرضيات أجرينا دراستنا الميدانية على 4 حالات من مجموعة من الشباب ينتمون من فرقتين من حكام الرابطة الجهوية لكرة القدم بعين تموشنت، واتباع المنهج العيادي وبتطبيق المقابلة والملاحظة ودراسة حالة وتوصلت النتائج التالية:

أن للرياضة تأثير كبير في التقليل من العنف لدى الشباب وذلك لأن النشاط الرياضي يعد وسيلة للترويح عن النفس و بالتالي التخفيف من القلق و مختلف الضغوطات و الاضطرابات النفسية و حتى الاجتماعية التي تحدث في حياة الشباب.

## البرنامج الإرشادي:

اقتراح برنامج إرشادي للتخفيف والحد من ظاهرة العنف لدى الشباب ودور الرياضة في ذلك

**1- مفهوم البرنامج الإرشادي:** هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشرة تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم الدراسة، وذلك لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ويخطط هذا البرنامج وينفذه ويقومه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين. (زهرا، 2005:499).

**و عند التخطيط للبرنامج يجب مراعاة الأسس التالية:**

- مراعاة الفروق الفردية بين المسترشدين من حيث القدرات و الاستعدادات.
- توفير خدمات الإرشاد لجميع المسترشدين بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية.
- أن لا يهدف التوجيه والإرشاد إلى وضع الحلول بقدر ما هو عملية مساعدة المسترشد للوصول بذكاء إلى الحلول المقنعة بنفسه(الفحل، 2009: 56)

**2-خطوات تخطيط البرنامج:**

- تحديد وصياغة وترتيب الأهداف والأغراض من برنامج التوجيه و الإرشاد.
  - تحديد الاحتياجات من قبل المسترشدين والمرشدين وأولياء الأمور.
  - صياغة أهداف وأغراض البرنامج بواسطة تحليل الأهداف العامة وربطها بالاحتياجات والمصادر المتوافرة.
  - اختيار الطرق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق تلك الأغراض والأهداف .
  - مناقشة وتوضيح طريقة تنفيذ هذه الاستراتيجيات والطرق المعتمدة لتقويم هذه البرامج.
- وأورد الدوسري طريقة التخطيط وهي العمل كفريق حيث يتم تكوين فريق عمل للقيام بالتخطيط، ومن أولويات مهام الفريق إيجاد وسائل بين مخططي البرنامج والذين ينفذون البرنامج ومن ثم الاتفاق على فلسفة البرنامج وأهدافه بشكل عام وإعطاء كل هدف وزنا من النقاط حسب أهميته وبعد وصف وكتابة ما يريدون تحقيقه من أهداف ثم يقوم من فريق التخطيط ويتم الحكم على مدى فاعليتها.(الفحل، 2009: 59)
- التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الإجراءات والنشاطات والجلسات الإرشادية التي وضعها الباحث من أجل مساعدة أفراد العينة وذلك لتعديل سلوكياتهم وطريقة تفكيرهم التي أظهرتها أداة البحث.
- **هدف وقائي:** يهدف إلى إكساب أفراد المجموعة التجريبية بعض الفنيات الإرشادية التي تمكنهم من تجنب الوقوع في التفكير السلبي الذي قد يؤثر سلوكياتهم اليومية .

- **هدف إنمائي:** ويتمثل من خلال إتاحة الفرصة أمام المجموعة لزيادة النمو المعرفي والسلوكي عن طريق تعزيز سلوكيات أكثر ايجابية ومساعدتهم في كيفية مواجهتهم لمشاكلهم اليومية بطريق ايجابية و سلوك حضارية من دون ارتكاب أعمال الشغب و العنف.

### **3- محتوى البرنامج:**

تم ترتيب جلسات البرنامج الإرشادي بشكل منطقي يتناسب مع طبيعة مشكلة الدراسة الحالية، وكان عدد الجلسات (07) جلسة، بواقع جلسة واحدة في الأسبوع، أي يستغرق تطبيقه شهرين تقريبا، وكان زمن كل جلسة 45 دقيقة، وتم تحديد محتوى الجلسات بناء على أهداف البرنامج، وكذلك على الفنيات العلاجية المتبعة في جلسات البرنامج الإرشادي المقترح .

### **4- إستراتيجيات البرنامج الإرشادي:** سوف تقوم الباحث باستخدام واعتماد بالطرق الإرشادية الآتية :

الإرشاد الجماعي : هو إرشاد عدد من العملاء الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعه إرشاديه أو في فصل (الفحل, 2009 :53)

### **5- الطرق الإرشادية المستخدمة في البرنامج الإرشادي :**

- **المحاضرات:** هي أسلوب بسيط وغير مكلف وثبتت فاعليته في العديد من البرامج الإرشادية. بحيث يتم تقديم معلومات بسيطة وبعبارات تتناسب مع أفراد العينة عن الإرشاد النفسي و دور الرياضة في حياة الفرد و مالها من ايجابية في ابعاه على طريق الانجراف وأهميته وفي كل مناحي الحياة الاجتماعية وغيرها وسوء التفكير السلبي ومتابعته .

وفي هذا الأسلوب يقوم قائد المجموعة الإرشادية بإلقاء محاضرة محددة المحتوى واضحة الهدف سهلة العبارات مقيدة بزمن متسلسلة العرض, ويتبادل فيها أعضاء المجموعة الإرشادية الأدوار ويتداولون الآراء والمناقشات ويكتسبون فيها المزيد من المعرفة والأفكار بهدف تغيير الاتجاهات وتعديل الأفكار والمشاعر والسلوك نحو الذات ونحو الآخرين ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه ( مطر،2002:24)

- **المنافشة الجماعية:** (تعديل الأفكار) وتتمثل في تبادل الآراء حول موضوع المحاضرة بين الباحثة والطالبات من ناحية , ومن ناحية أخرى بين بعضهم البعض . هذا من شأنه أن يجعل المادة العلمية في شكل نقاش وحوار , ويمكن من خلاله تعديل الأفكار الخاطئة حول الموضوع.( الرشيدى،2002:83)

- **النمذجة:** يرى ألبرت بان دورا (Bandura 1977) أن معظم الناس يتعلمون السلوك الجديد من خلال ملاحظة الآخرين , من حيث طبيعة وشكل السلوك الجديد كما يجري في المناسبات المختلفة . والنموذج يؤثر في تقوية أو إضعاف العادات السلوكية التي تلاحظ. ويتعلم بوضوح فالناس يتأثرون بما يلاحظونه بطرق مختارة. ويتوقف السلوك الذي يقلد على العواقب الملحوظة للنموذج.( محروس،2004:101)

- **التعزيز الايجابي:** هو عبارة عن تقديم مدعمات (ثناء مدح) على الإجابات الصحيحة والاستجابات الملائمة أثناء النقاش . والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو حث أفراد العينة على التفكير السليم الايجابي والسلوك المرغوب بحيث يكون جزء من حياتهم .(الرشيدى و آخرون،2002:88)

- الاسترخاء العضلي والعقلي: هو أسلوب لتقليل من حدة التوتر والقلق والضغط الذي يشعر به الفرد من خلال إكسابه عددا من المهارات التكيفية. ويعمل الاسترخاء على زيادة قدرة الفرد على تمييز عناصر الضغط و الانزعاج ومقاومة الآثار السلبية الناتجة عنهما.

- الواجب المنزلي: تعد الواجبات المنزلية من المكونات الرئيسية للبرامج الإرشادية الجماعية وتمثل الرابط بين كل جلسة وما يسبقها وما يتبعها, وتتمثل في مجموعة من الأنشطة العقلية والانفعالية والاجتماعية على شكل وظائف إرشادية منزلية يتم تحديدها في كل جلسة إرشادية ومراجعتها في بداية كل جلسة لتحقيق التقدم في العملية الإرشادية. (الرشيدي، 2002:90)

#### 6- الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي:

تتمثل الفئة المستهدفة من البرنامج الإرشادي في عينة حيث تقوم الباحثة باختيار عينة قصدية.

## الخاتمة:

يعتبر الشباب قطب الأمة وعدتها المستقبل، فمنهم من سيكون مفكرين، علماء وقادة... لذلك هم عرضة إلى الانصراف باستمرار ولذلك يجب تحصين الشباب وتوعيتهم وإرشادهم إلى الطريق المستقيم. وهذه مهمة تتطلب نجاحها مع أخصائيين والأهل والمدرسة والمجتمع.

فنرى اليوم أن الجميع مهتم بالرياضة فاصبح الحكومة تنشئ وزارة خاصة تهتم بشؤون الرياضة وهي وزارة الشباب والرياضة والتي تختص بإقامة النوادي الكبيرة من أجل أن يرتادها الشباب، كما نرى أن مادة الرياضة اصبحت واحدة من المواد الدراسية التي تدرس في المدرسة من أجل تنشيط عقول الطلاب

وان مسألة العنف الرياضي لدى الشباب تشكل محورا هاما للدراسات و البحث العلمي نظرا للمكانة التي اصبحت تحتلها الرياضة في المجتمع كونها تحتفظ بالصدارة بحيث أن أغلب أحداث العنف و العدوان تقع أثناء ممارسة الشباب للرياضة .

كما تعمل الرياضة على تنمية القدرات المهارية والعقلية عند الشباب إضافة الى كونها فضاء مفتوح امامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه الرياضة من العاب وتمارين متعددة تمدهم بالرضا والمتعة خاصة في مرحلة الشباب التي تحتاج الى مجال يحقق فيه الشاب ذاته .

ومع غزو ظاهرة العنف في المجتمع وباعتبار الشباب اللبنة الاولى لبناء الامة وتوطيد دعائمها فإن للرياضة دور فعال في التقليل من العنف ولتحقق ذلك وجب على مختلف السلطات في البلاد الاهتمام اكثر بالنشاط الرياضي وذلك بتوفير المنشآت الرياضية و الملاعب الجوارية لبعث الرياضة بشكل جدي.

